جمهورية العراق
وزارة التربية
المديرية العامّة للمناهج



و

التربية الإسلامية

للصّفِّ الأول الابتدائي

تنقيح
لجنة متخصصة في وزارة التربية

الطبعة الحادية عشرة (المنقحة)

١٤٤٣هـ/٢٠٢١م

عزيزي التلميذ أنت مؤدبٌ ونظيفٌ

لذا سيبقى كتابك نظيفاً ومرتباً

المشـرف العلـمي علـى الطـبع

د. كريم عبد الحسين حمود

المشـرف الفني علـى الطبع

محمد سعدي عزيز



استناداً الى القانون يوزع مجاناً ويمنع بيعه وتداوله في الاسواق



مقدّمـة

الحمدُ لله ربِّ العالمينَ، والصّلاةُ والسّلامُ على خاتِمِ الأنبياء والمرسلينَ سيّدنا محمَّد (صلى الله عليه وآله الطيبين الطاهرين وصحبه الغُرّ الميامين) بعثَهُ اللهُ مُعلِماً أميناً وهادياً رحيماً:

قَالَ تَعَالَى:﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٠٧﴾ ﴾ الأنبياء: ١٠٧

أمّا بعدُ:

فحرصاً منا على جعْل أبنائنا الصغار أكثر حُبّاً وتقبُّلاً لِمادة التربية الإسلامية ارتأينا دمج منهج القرآن الكريم بالتربية الإسلامية لصفوف المرحلة الابتدائية لتلافي عدم مواءمة بعض النصوص القرآنية والمرحلة العمرية للتلاميذ فضلاً عن صعوبة ألفاظها ومعانيها. لذلك ضمَّنا كُتب التربية الإسلامية النصوص القرآنية المناسبة للمرحلة العمرية مع شرح غاية في اليُسر وأسئلة نقاشية ليكونا من ضمن كتاب واحد هو (كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية).

كما أضفنا موضوعات أخلاقية وسلوكية مهمة عُرضت بإسلوب محبب وشائق.

ولا يخفى عليكم أن التربية المُثلى هي التي تُعنى بالإنسان كُلاً متكاملاً، فكما تُعنى بتربية عقله وروحهِ وحسهِ وذوقهِ، تُعنى كذلك بإشباع حاجاته وميوله ورغباته لهذا حرصنا على أن تكون موضوعات الكتب في مستوى التلاميذ وعلى وفق ما نرى أنهم يحتاجون الى ذلك، فقد رتِّبت الموضوعات ترتيباً يتفقُ وإدراك التلاميذ وفهمهم وتوخينا أن تتواءم المعلومات المُقدمة ومرحلة نمو التلاميذ من حيث الأفكار التي عالجتها والأسلوب المستعمل في كتابتها، بالاضافة إلى رفدها

بالصور التوضيحية والرسوم الحياتية مما تزخرُ به البيئةُ المحيطة، وقد ذُيلت هذه الصور بعبارات موجزة يسيرة حيثما اقتضى الأمر، معززة بالأنشطة والمناقشة في نهاية الدروس التي يمكن للزميلات والزملاء أن يحتذوها ويزيدوا عليها الطريف المبتكر ممّا يساعد على تحقيق الأهداف المُرتجاة.

وأملنا بكلِّ المعلمين في أن يقوموا بدورهم الحقيقي وأن يجعلوا درس التربية الإسلامية أحبّ الدروس لتلاميذنا الأعزاء لما له من خصوصية عظيمة.

كما تقع على عاتق كل التربويين وأولياء الأمور مسؤولية حفظ الدين ووحدة المسلمين.

هذا وليوفقنا الله لِما يُحبه ويرضاه...... وجهدنا هذا خالصٌ لوجهه الكريم، فهو نعم المولى ونعم النصير.

الدَّرسُ الأوّل



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾

صدق اللّه العلي العظيم



الدَّرسُ الثاني



اللّهُ ربُّنــــــــا

مُحمَّدٌ نَبِيُّنــــــا

الإسْــلامُ دينُنــــا

القرآنُ كِتابُــــــنا

الكَعْبَـةُ قِبلَتُــــــنا

المُسلِمون إخوانُنا

المُسلِماتُ أخَواتُنا

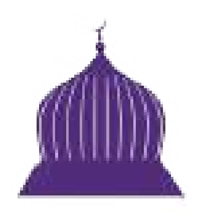
يا مَنْ لهُ كُلُّ النّعِمْ يا مَنْ خَلَقْتَ مِنَ العَدمْ

عَلَّمْتَ ربِّي بالقَلمْ وجَعلْتَنا خيرَ الأُمَـــمْ

فالحَمْدُ لكَ والشكرُ لكَ









نبيُّنا مُحمَّدٌ (صَلى اللّهُ عليهِ وآلهِ وصحبه) أرْسَلَهُ اللّهُ تعالى إلى كُلّ النَّاس لِيَهديَهم الى طريق الحقِّ وَهو الإسْلامُ.





الإسلامُ دينُ اللّهِ الى الخلق كلّهِم، هَدانا اللّهُ تعالى الى الإيمانِ بهِ.





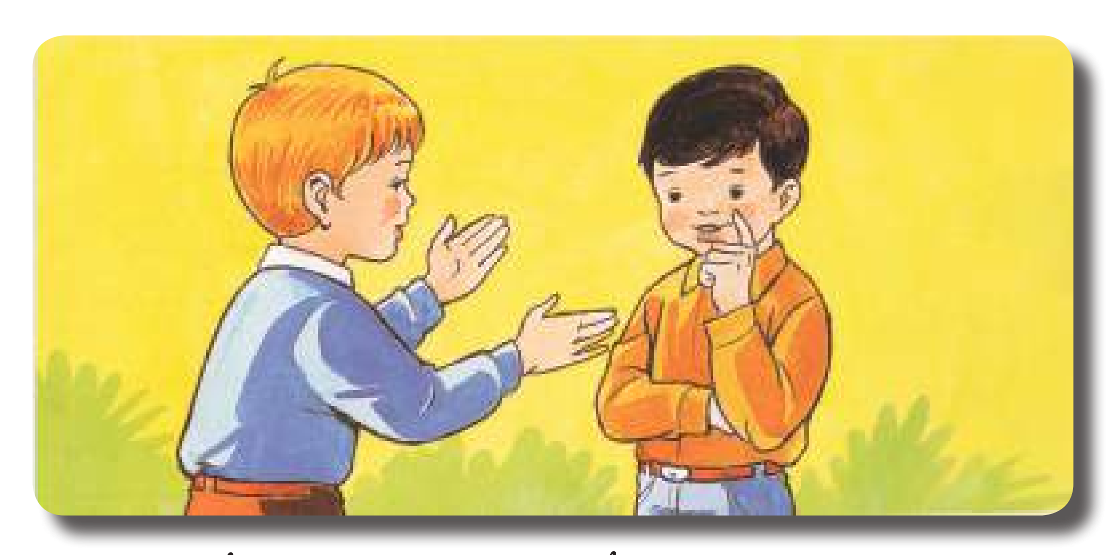
أنْزلَ اللّهُ تعالى القُرآنَ على نَبِيّنا مُحمَّدٍ (صَلّى اللّهُ عليهِ وآلـهِ وصحبه).

وكانَ المَلَكُ جِبْرائيل (عَليهِ السَّلام) يتنزل بالقرآنِ الكريمِ الى نبينا مُحَّمدٍ (صَلّى اللّهُ عليهِ وآلـهِ وصحبه).

الكَعْبَةُ قِبلتُنا



نتّجِهُ في صَلاتنا الى الكَعْبَة المُشرَّفةِ
(بَيْتُ اللّهِ الحَرامُ)



المُسْلمون إخْوانُنا والمُسْلماتُ أخَواتُنا
اللّهُ ربُّنا والكَعْبَةِ قِبلتنا و القُرآن كتابُنا.
لا فَرْقَ بيننا.





تردد جماعياً بعد المعلم

اللّهُ	ربُّنا
مُحمَّدٌ	نَبيُّنا
الإسْلامُ	دينُنا
القُرآنُ	كِتابُنا
الكَعْبَةُ	قِبلتُنا
المُسلِمونَ	إخْوانُنا
المُسلِماتُ	أخواتُنا

نشـاط

رَدِّد العبارات بعد معلمك.

أنا مُسْلِمٌ أُطيعُ اللّهَ ورَسولَهُ

أنا مُسْلِمٌ أُطيعُ اللّهَ ورَسولَهُ

....

أنا أُحِبُّ اللّهَ ورَسولَهُ الكَريمَ

أنا أُحِبُّ اللّهَ ورَسولَهُ الكَريمَ

....

الدَّرسُ الثالثُ





صدق اللّه العلي العظيم

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
اللّهُ	الإلهُ الذي نعبُدُه
أحَدٌ	ربُّنا واحِدٌ لا شَريكَ لَهُ
الصَّمدُ	الذي يقصِده النَّاسُ في حوائجهم
كُفُواً	مُماثِلاً

الشـرح

سُئِلَ النبيُّ محمد (صَلّى اللّهُ عليهِ وآلهِ وصحبه) عن الإلهِ الذي يعبُدُهُ، فأوحى اللّهُ سبحانهُ وتعالى إليهِ أن (يا رسول اللّه) قُلْ لهم:

١. إنَّ اللّه واحِدٌ لا شريك له، وهو الذي نَعْبدُهُ ويَعبدُهُ النَّاسُ جميعاً.

٢. الخَلْقُ كُلُّهم يَحْتاجونَ إلى اللّهِ الخالق وهو لا يحتاجُ الى أحدٍ.

٣. اللّهُ واحدٌ ليسَ لَهُ ابنٌ ولا بنتٌ، وليس لهُ أبٌ ولا أُمٌّ.

٤. اللّهُ ربُّنا لا مثيلَ لَهُ ولا يُشبِهُهُ أحدٌ في الوجودِ.



١. ما اسمُ هذهِ السُّورة؟

٢. عمّاذا سُئِلَ النبيُّ مُحمَّدٌ (صَلّى اللّهُ عليهِ وآلهِ وصحبه)؟ وبماذا أجاب؟ ومَنْ الذي أوحى إليهِ بهذهِ الإجابة؟

٣. مَنْ يحتاجُ إلى اللّهِ؟ وهل يحتاجُ اللّهُ إلى أحدٍ؟

٤. ما معنى لم يلِدْ؟

٥. ما معنى لم يولَدْ؟

٦. هل لرَبّنا مَثيلٌ أو شبيه؟

أنا مُسلِمٌ

للحفظ. ويرددها التلاميذ بصورة جماعية

يا ناسُ إنّي مُسْلِمُ — يُحبُّنـــي المُعلِّمُ

دستـــوريَ القرآنُ — أَوْحَى بـــهِ الرَّحمنُ

شِعـاري التَوْحِيـدُ — وعَنْــــهُ لا أحيـدُ

وقُلْ هُوَ اللّهُ أحَد — عَقيدَتــي إلـى الأبـَدْ

نَبيُّنـــا مُحمَّـد — وهو الرَّسول المُرشِد

جـاءَ بدينِ الحقِّ — وبالهُـدى والصّـدْقِ



الدَّرسُ الرابع



١. الإيمانُ باللّهِ تَعالى.

٢. الإيمانُ بالملائِكةِ.

٣. الإيمانُ بالكُتُبِ السَّماويَّةِ.

٤. الإيمانُ بالرُّسُلِ والأنبياءِ.



٥. الإيمانُ باليومِ الآخرِ.



خلق اللّهُ تعالى السماء بشمسِها وقمرها ونجومِها



خَلَقَ اللّهُ تعالى السَّماء



خَلَقَ اللّهُ تعالى الشمس



خَلَقَ اللّهُ تعالى
القمر والنجوم

الدَّرسُ الخامِسُ



قال نبيُّنا مُحمَّدٌ (صَلّى اللّه عليهِ وآلهِ وصحبه):

مَنْ أرْضى والديه فَقَد أرْضى اللّهَ
ومَنْ أسْخَطَ والِديهِ فَقَدْ أسْخط اللّهَ

صدق رسول اللّه

- أُحِبُّ أُمّي وأَبي وأحْترِمُهُما.
- أُطيعُ أُمّي وأبي ولا أُزعجُهُما.
- لا أخرجُ مِنَ البَيتِ إلّا بَعدَ أنْ أسْتأذِنَـهُما.





الدَّرْسُ السّادِس





صدق اللّه العلي العظيم

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الكوثَر	الخير الكثير، خيرُ الدُّنيا والآخِرة.
انْحَر	اذبَح الذبائحَ وأطعِم الفُقراء مِنْها.
شانئَك	مُبْغِضُك، مَن يَكْرَهُكَ ويتحدَّث عَنْكَ بالسُّوءِ.
الأَبتر	الذي لم يبق له ولد من بعده.

الشـرح

- أعْطى اللّهُ تَعالى سَيِّدَنا مُحمَّداً (صَلّى اللّهُ عليهِ وآلهِ وصحبه) خَيراً كَثيراً في الدُّنيا والآخرة.
- اشْكر اللّه يا مُحمَّد، وصَلِّ لِربّكَ، واذْبح الذَّبائِح، وأطْعِم الفُقَراء مِنْها.
- إنَّ الذين يكرَهونَكَ يا مُحمَّد سَيذهب ذِكْرُهم ويَزول أثَرُهم.
- سَيَحفظُ اللّهُ لكَ ذِكركَ يا مُحمَّد وأثَركَ الطَّيب إلى يومِ القيامةِ.

المناقشة:

١. ما مَعْنى الكوثَر؟

٢. ما مَعْنى شانِئُكَ؟

٣. ما مَعْنى الأبْتَر؟ ومَنْ هُوَ المَقْطوع أثَرُهُ وذِكْرُهُ؟



اللّهُ

مـن فَــجرَّ الأنْهـارا	وأنْـطَــقَ الأطْيـــارا؟
وجَـمَّــــلَ الأزْهــــارا	بــالعِطْـرِ والجَمـالِ
مَن عَلَّـم العُصْفـورا	في الجوِّ أنْ يَطيـرا؟
ومَـن جَــلا الغَديـرا	في وارِفِ الظِّـــلالْ؟
ذاكَ العظيمُ في عُلاهُ	مَنْ أبْدَعَ الكوْنَ سِواهْ؟

الدَّرسُ السّابع

درسٌ في العقيدة
عظمة اللّه ووحدانيته

يعيشُ محمّدٌ مع والديهِ وأخيهِ عمار في بيتٍ صغير وبسيط ومع أنّه صغير وليس فيه حديقة أو أثاث كثير إلا أنهم يشعرون بالسعادةِ لأن المحبةَ والقناعةَ تملأُ نفوسهم.

لقد اعتادوا الصعودَ الى سطحِ المنزلِ في أيامِ الصيف بعد العشاء، وفي أحد الأيام نظر محمدٌ الى السماء فقال: أمّي انظري الى السماء فالقمرُ والنجومُ تبدو كمصابيح مضيئة، ما أجملها!

قالت الأم: سُبحان اللّه الواحد الأحد، العظيم، خالِق كلّ شيء، خالق السماء والأرض والإنسان والحيوان والنبات.

عمار: حقاً يا أمّي إن ربّنا عظيم، فهذه السماء مرفوعة بلا جدران ومع ذلك لاتسقط.

الأم: نعم يا ولدي إن عظمة الله تتجلى في كلّ شيء انظر الى عينيك وأذنيك ويديك وقدميك فلولاها لكنت عاجزاً عن فعل أي شيء فبعينيك ترى وبأُذنيك تسمع وبيديك تأكل وتلعب وبقدميك تمشي وتركض، هذه يا أولادي كلّها نِعم الله علينا، فالحمد للّه ربّ العالمين.

قال الأولاد: الحمد للّه رب العالمين.



الأب: إذن، عليكم أن تعرفوا يا أولادي أن لا إله لنا إلَّا اللّه فاللّه وحده لاشريك له هو ربّنا وخالقنا لذلك نقول في الشهادةِ:

أشهدُ أن لا إلـه إلَّا الله

إذ يجب علينا الاعتراف بعظمة الله ووحدانيته.

قال **عمار**: يأبي كيف عرف الناس اللّه.

الأب: لقد أرسل اللهُ الأنبياء (عليهم السلام) الى الناس يبلغونهم أوامره ويُعرفونهم بربِّهم الواحد، وخاتم أنبياء الله ورسله هو نبينا مُحمد (صلى اللّه عليه وآله وصحبه) أرسله اللّه رحمة للناس فتعلمنا منه تعاليم ديننا.

عمار: لذلك تقول يأبي: **أشهدُ أن محمداً رسول اللّه**.

الأب: أحسنت ياولدي فالشهادة ركن من أركان الاسلام.

محمد: ولذلك أسميتني محمداً لأنك تحبّ رسول اللّه (صلى اللّه عليه وآله وصحبه).

الأب: صحيح ياولدي فحبّ رسول اللّه (صلى اللّه عليه وآله وصحبه) واجب علينا جميعاً وإلا فلن نكون مسلمين. وكذلك يجب علينا حبّ أنبياء اللّه (عليهم السلام) جميعاً.

عمار: كيف يكون الحبّ يا أبي؟ هل في قلوبنا فقط؟

الأم: سؤالك جيد يا ولدي إنَّ الحبّ يجب أن يكون بالعمل والاقتداء برسول اللّه محمد (صلى اللّه عليه وآله وصحبه) في العبادة والتزام أوامر اللّه تعالى وطاعة رسول اللّه. هكذا يكون الحبّ.

محمد: هل الصلاة عبادة يا أبي؟

الأب: نعم يا ولدي انها أولى العبادات بعد الشهادة وأهمها وهي ركن من أركان الإسلام.

الأم: قال رسول اللّه (صلى اللّه عليه وآله وصحبه): ((الصلاة عمود الدين)) انها تنير القلب والوجه وتُرضي اللّه عنا.

محمد: أبي العزيز أُريد أن أذهب معك الى المسجد يوم الجمعة، فعلمني الصلاة.

عمار: وأنا ايضاً يا أبي.

الأب: حسنٌ أنا ايضا أُريدكما أن تتعلما الصلاة منذ الآن.

محمد: أبي.. هل هذه هي كل أركان الاسلام ؟

الأب: لا ياولدي، فالصوم والحج والزكاة والخمس من أركان الاسلام وساشرحها لك لاحقاً.

المناقشة:

١. اذكر ثلاثة أسماء من أسماء اللّه الحسنى التي وردت.

٢. اذكر أمثلة تبين عظمة اللّه.

٣. ما الشهادة؟ ومامعناها؟

من أركانِ الإسلام

١. الشَّهادة:

أشْهدُ أنْ لا إلهَ إلّا اللّه
وأشْهدُ أن مُحمداً رَسولُ اللّه

الشَّرح

أُقرُّ بأنَّ اللّه تعالى وَحْدَهُ إلهُ الكونِ.

وأن مُحمَّداً (صَلّى اللّهُ عليهِ وآلهِ وصحبه).

نبيُّ اللّهِ ورسولُهُ إلى النَّاسِ جميعاً.



أشْهدُ أنْ لا إلـه إلّا اللّه.
وأشْهدُ أنَّ مُحمَّداً رسول اللّه.

الصَّلاة

٢. إقامة الصَّلاة

فَرَضَ اللّهُ تعالى عَلينا خَمْسَ صَلَواتٍ في اليومِ والليلةِ ويَجب الوضوء قبل الصلاة.



هَيّا إلى صَلاتِنا   فَوقتها قدْ حانا

بِها نؤدّي واجِبا   لِربّنـا مَولانـا

فاللّهُ يَجْزي عَبْدَهُ   جَنّاته إحْسانـا

إنَّ الصَّلاةَ إخْوَتي   تَزيدُنا إيمانـا

وبِالوُضوءِ طُهْرُنا   نُنظّفُ الأبْدانا

الدَّرسُ الثَّامِن

مِنَ الحَدِيثِ النَبَوي الشَّريف
عمل المعروف

قالَ نَبينُّا مُحمَّدٌ (صَلَّى اللّهُ عليهِ وآلهِ وصحبه):

كُلُّ مَعروفٍ صَدَقَةٌ

صَدَقَ رَسولُ اللّه

مِنْ عَمَلِ المَعْروفِ:



- مُساعَدةُ الآخَرينَ.





- رَفْعُ الأذى عَنِ الطَّريقِ.



- التَّحدُّث الى الناسِ باحترامٍ



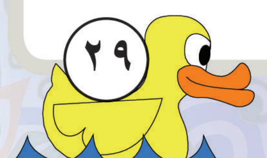
الشـــرح

- كانتْ قَبيلــةُ قُريش تَـقُـوم بـرحـلاتٍ تجـاريـــة .
- كانتْ رحـلاتُ قـريش الـتـجاريـةُ تتَّجـهُ إلى بـلادِ اليــمن شتــاءً وإلى بــلادِ الشـام صيفــاً .
- ومن فضـلِ اللهِ على قـريـش أن ربِحَتْ تجـارتهم رِبْحـاً كَثيراً

(القـوافِـلُ التِجـاريـة لقـريش)



أَمَـر الله (سبُحانَهُ وتَعَالى) أَهْـل قُـريش أَنْ يَشْكُـروهُ ويَعْبـدوه وَحْـدَهُ ، لأنّــهُ رَبُّ الكَعْبَـة ولأنّهُ يَسَّر لهم التِّجَــارة فــأشبعَهمُ بَعْـدَ أنْ كـانُوا جــائعيـن ، وأزَالَ عَنهْم الـخَـوْفَ وَجَعَـلهُم في أمـــان.



نشاط أكملْ :

١ـ أمرَ الله (سُبحَانَهُ وتَعَالى) أَهْـلَ قُــريــش أَنْ يَشْكُروهُ ويَعبدُوه ....

٢ـ كانَت قبَيلةُ .... تَقومُ برحلات تِجاريـة .

٣ـ رحلةُ الشَتـاء كانتْ إلى بلادِ ....

٤ـ رحلةُ الصيف كانتْ إلى بلاد................

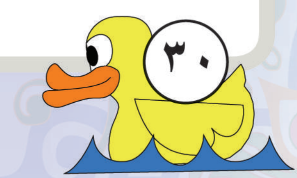
انْســــخ:

فضلُ اللهِ على النَّاس جميعاً

....

....







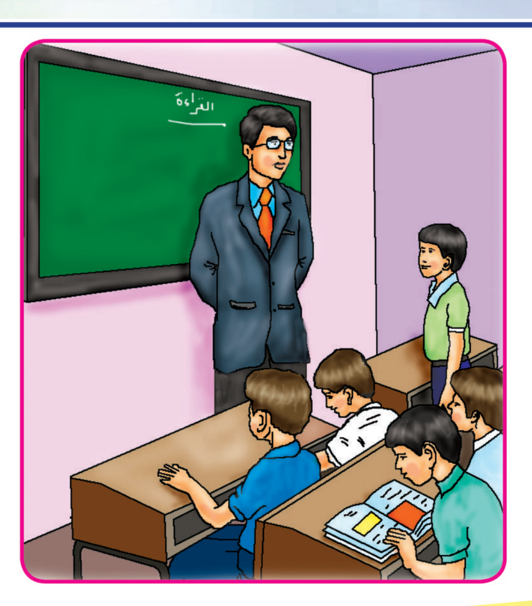


(للحفظ والشرح)

قالَ نبيـُّـنا مُحمَّدٌ (ﷺ)

طَلَبُ العِلْمِ فريِضةٌ على كُلِّ مُسلِمٍ ومُسْلِمة

صدق رسول الله



الشـــرح

العلمُ يُنِيرُ لي حياتي

- فَرَضَ الإسْلامُ التَّعلُّم على كُلِّ مُسْلم ومُسْلمـةٍ .
- بالِعلْم نَعرفُ كَيفَ نَعبُدُ الله (سبُحانَهُ وتَعَالى) ونُطيعُـه .
- بالْعلْمَ تتَقدّمُ الأمَّةُ وتنَهضُ .
- العلمُ يَجْعَلُ الإنسانَ فَرداً نافعاً لأُمَّتهِ ولِنفسِهِ .

المُناقَشة

١ـ لماذا أمَرَنـا رَسُولُنـاَ الكَريمُ (ﷺ) بأَنْ يَتَعلَّمَ كُلُّ مُسلمٍ ومُسلمة ؟

٢ـ مَا الفَرْقُ بَيْنَ المتُعَلِّم والأميّ ؟

أنا ياقوْمِ مُسْلم

(للحفظ)

أَنا أحْبَبْتُ خَالقــي وَنَبيِّــي وَمُصْــحَفي

حيـنَ آمَنْتُ بالهُدى وبِـدِيــنٍ مُشَــــرِّف

(أَنَا ياقَوْمِ مُسْلمٌ)

أَنـــــا طفْلٌ مرتَّـبُ وَسُــلوكي مُحَبَّــــب

وثَيــابي نَظيـــفةٌ وَكَـــلامِي مُهَــذَّب

(أَنَا ياقَوْمِ مُسْلمٌ)

أَنـا إنْ قُمْتُ للطَعامْ أَوْ تَوَجّــهْتُ للمَنَــامْ

عيْشتي كُلّها نِظَــامْ وشعَارِي على الدّوَامْ

(أَنَا ياقَوْمِ مُسْلمٌ)



٣ـ الكَلمَةُ الطيبةُ (مِفْتاحُ الكَنْز)

نادَتِ الأُم وَلَدَها سالماً لِيتناولَ الغداءَ بَعْد عَودَتِهِ مِنَ المَدْرَسَة فأجابَها شُكراً يا أُمّي ... لا أُريدُ تَناوُلَ شيءٍ .

قالَتِ الأمُّ لِنَفْسِها : مااللذي أصابَ وَلَدي لقَد عادَ والحُزْنُ يَمْلأُ قَلبَهُ اقتربت منه مُتسائِلة ، سالم ما بك ؟

سالِم : لاشيء أمِّي .... فَقَط لا أرْغَب في تَناول الطَّعامِ فأنا مُتْعَب

الأمُّ :أنا أعرِفُكَ ياسالم هَيَّا أخبرني ولاتَتَرَدَّد .

سالم : لكِن ... أخْشى أن تغضبي .

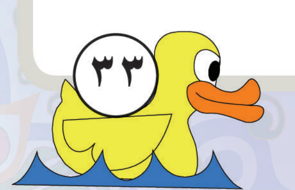
الأمّ : إذن،ارْتَكبْتَ خَطَأً ما ! هيّا أخْبِرني ما هو ؟ .

سالم : تَزاحَمنا اليومَ لِشُربِ الماءِ فلَقَد كُنتُ أشْعرُ بِالعَطَشِ الشَّديدِ فَدَفعْتُ زَميلي أحْمَد وصَرَخْتُ بِوَجْهِهِ : ابْتَعد أيُّها الأبْلَه .

فإذا بهِ يُجيبُني بِهدوء : تَفضَّل يا أخي .... وانتظَرَ حَتّى شَرِبْتُ الماء وارْتَوَيت .

التفتُّ إليهِ ، وقدْ دُهِشْتُ لِتَصَرُّفِهِ الذي أعْجَبني لكنِّي لَمْ أشْكُرهُ ثُمَّ قالَ صَديقِي الذي كانَ يَنظُرُ إلينا بِصَوتٍ عالٍ: ياللهُ مِن جَبان لقَدْ ترَكَك تَشْرب ، لكنَّ أحْمَد لَمْ يجب بِمِثْلِ قولِ صَديقي إنمَا قالَ لَنا : مَعَ أنَّكما شَتَمْتُمَا ني فلن أشْتِمَكُما كَيْ لا أحْمِلَ ذَنْبَكما وسَيُحاسِبكما اللهُ على ذلكَ يومَ القِيامَة .

حِينها شَعرتُ أنا وصَديقي بالخَجَلِ لِما فَعَلنا ونَدِمْنا عليهِ فلَقَد أشْعَرَنا



الدَّرسُ الحادِي عَشَر

السِّيرَة النَبويَّة الشَّريفَة
مُحمَّد
(صَلَّى اللّه عليهِ وآلِهِ وصحبه)

نَسَبُهُ

أَبوهُ	عَبْدُ الله
أُمُّهُ	آمنةُ بِنْتُ وَهَب
جَدُّهُ	عَبْدُ المُطَّلِب
قَبيلَتُهُ	قُرَيْش



المَسْجِد النَبوي الشَّريف



مُحمَّدٌ بن عَبْد اللّهِ بن عَبْدِ المُطَّلِب (صَلَّى اللّهُ عليهِ وآلِهِ وصحبه).



- وُلِدَ نَبيُّنا العَظيمُ مُحمَّدٌ (صَلَّى اللّهُ عليهِ وآلِهِ وصحبه) في مَكَّة في رَبيع الأوَّل من عام الفيل.
- وُلِدَ نَبيُّنا العَظيمُ مُحمَّدٌ (صَلَّى اللّهُ عليهِ وآلِهِ وصحبه) يَتيماً. كَفَلهُ بالتَرْبية والرِّعايَة جَدُّهُ عَبْدُ المُطَّلِب ثُمَّ كَفَلَهُ عَمُّهُ أبو طالِب.



مُرضِعَةُ النَّبي مُحمَّد (صَلَّى اللّهُ عليهِ وآلِهِ وصحبه) هِيَ حَليمَة السَّعدِيَّة.







يَصِلُ التِلميذُ بَينَ كُلِّ عِبارةٍ مِنَ المَجْموعَةَ (١) وما يُناسِبُها مِنَ المَجْموعة (٢).

وُلِدَ الرَّسولُ مُحمَّد (صَلَّى اللّهُ عليهِ وآلِهِ وصحبه) في مَكَّة:

(١)	(٢)
في شَهرِ	الفيل
في عامِ	رَبيع الأوَّل
جدُّ النبي (صَلَّى اللّهُ عليهِ وآلِهِ وصحبه)	أبو طالِب
عَمُّ النبي (صَلَّى اللّهُ عليهِ وآلِهِ وصحبه)	عَبْدُ المُطَّلِب
مُرْضِعَةُ النبي (صَلَّى اللّهُ عليهِ وآلِهِ وصحبه)	حَليمَة السَّعدِيَّة







اخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحِيحَةَ مِنْ بَينِ الأقْواسِ
وأَعِدْ كِتابَتَها في الفَراغِ.

١. أبو الرَّسول مُحمَّد (صَلَّى اللّهُ عليهِ وآلِهِ وصحبه) هو:

(عَبْدُ اللّه - عَبْدُ المُطَّلِب) ....

٢. أُمُّ الرَّسول مُحمَّد (صَلَّى اللّهُ عليهِ وآلِهِ وصحبه) هي:

(حَليمَة - آمِنة) ....

٣. عَمُّ الرَّسول مُحمَّد (صَلَّى اللّهُ عليهِ وآلِهِ وصحبه) هو:

(أبو طالِب - عَبْدُ اللّه) ....

اللّهُ مَصْدَرُ النَّجاحِ

تَبارَكَ اسْمُ الخالِق ... تَبارَكَ اسْمُ الرَّحْمن

اللّهُ رَبّي الرَّازِق ... بارَكَ سَعْيَ الإنْسان

قَوْلٌ كَريمٌ رائِقٌ ... قِرأْتُهُ في القُرْآن

إنّي أُحِبُّ الصَّادِقَ ... مِنْ أَيِّ جِنْسٍ كان

لَسْتُ أُحِبُّ السَّارِقَ ... وَلا أُحِبُّ الكَسْلان

أنا بِنَفْسي واثِقٌ ... أَنْجَحُ في الامْتِحان

نَجاحُنا بَيارِقٌ ... تَرِفُّ فوقَ الأوْطان



الدَّرسُ الثَّاني عَشَر





صدق اللّه العلي العظيم

مَعانـِي الكَلمات

الكَلِمة	مَعْناها
العَصْر	الدَّهْر
لَفِي خُسْرٍ	لَفِي خُسْرانٍ وضَلال
تَواصَوا	أَوْصَى بَعضُهم بَعْضاً



الشّرَح

- يَقْسِمُ اللّهُ سُبْحانه وتَعالى بِالعَصْرِ أنَّ مَن يَبتعد من الحَقِّ ويَتَّبِعُ الشَّيطان هو إنسانٌ خاسِرٌ.
- ولا يَخْسَر الإنسانُ المُؤمِنُ باللّهِ والذي يَقومُ بِأعْمالِ الخَيرِ ويُساعِدُ الآخرينَ ويَنْصَحهُم ويُوصِيهم باتّباع الحَقّ والصَّبرِ على الشَّدائِدِ.



١. بِماذا أقْسَمَ اللّه؟ وما مَعْنى العَصْر؟

٢. هَل كُلُّ إنسان خاسِر؟ وضِّح ذلك.

٣. مَنْ الذي لا يَخْسَر؟

الدَّرسُ الثالِث عَشَر



قالَ نَبيُّنا مُحمَّد (صَلَّى اللّهُ عليهِ وآلِهِ وصحبه):

المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الناس مِنْ لِسانِهِ وَيَدِهِ

صَدَقَ رسولُ اللّه

الشَّرح



- المُسْلِمُ لا يؤذي النّاسَ بِلسانِهِ.
- المُسْلِمُ لا يَتلفَّظ بألفاظٍ جارِحةٍ.
- المُسْلِمُ لا يؤذي الناسَ بيَدِهِ.
- المُسْلِمُ يُحِبُّ الناسَ ويَحْتَرِمهُم.



الدَّرسُ الرَّابِع عَشَر



في صَباحٍ جَميلٍ وشَمْسٍ ذَهبيَّةٍ مُشْرقَةٍ حَيثُ العَصافِير تُغادِرُ أعْشاشَها.
خَرَجَ بَشّارٌ مع أبيهِ وإخوتِهِ حَيثُ اتَّفَقُوا على القِيامِ بِرِحْلَةٍ إلى مَدينةِ الألْعاب.
وفي طَريقِهِم تَوقَّفَ الأَبُ لِيُلْقِي السَّلامَ على جَارِهِ.
قالَ الأَبُ: السَّلامُ عليكُم.
الجَارُ: عليكُم السَّلامُ ورَحْمَةُ اللهِ وبَركاتُهُ، ثُمَّ تَبادَلا الحَديثَ والسُّؤال عن الأحْوال.
بَشّار: أَبي..أَبي.. هَيَّا يا أَبي لَقَدْ تَأَخَّرْنا
وَدَّعَ الأَبُ جارَهُ ثُمَّ قالَ لِبَشّار:
الأَبُ: اعْلَمْ يا وَلَدِي أنَّ التحيَّةَ واجِبَة على كُلِّ مُسْلمٍ فَلَقَدْ فَرَضَها اللهُ علينا في كِتابِهِ العَزيز.
بَشّار: أعْتَذِرُ يا أَبي.
الأَبُ: عَلَيكَ يا وَلَدِي أَنْ تَلْتَزِمَ بآداب الطَّريق، وتُسَلِّمَ على مَنْ تَمُرُّ بهم وأنْ تَرُدَّ السَّلامَ على مَنْ يُسَلِّمُ عَليك، وخَيرُكُم مَنْ بَدَأَ السَّلامَ، وأَنْ تُزِيلَ الأذى عَنِ الطَّريقِ.

بَشَّار: سأفْعَلُ يا أَبي.

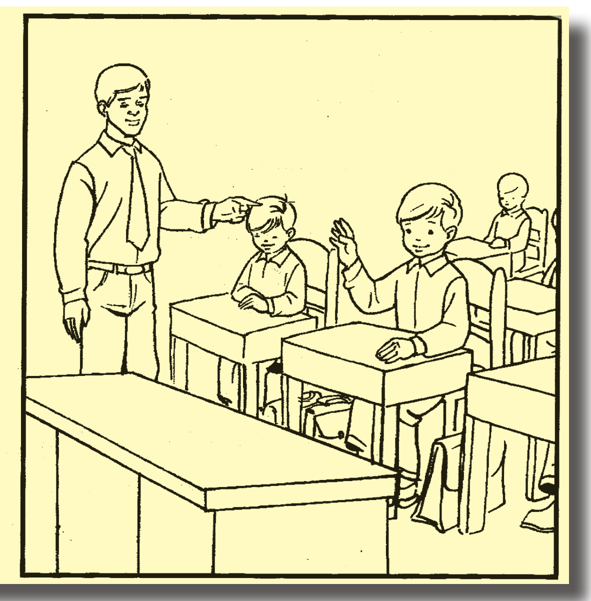
الأَبُ: أَتَعِدُني؟

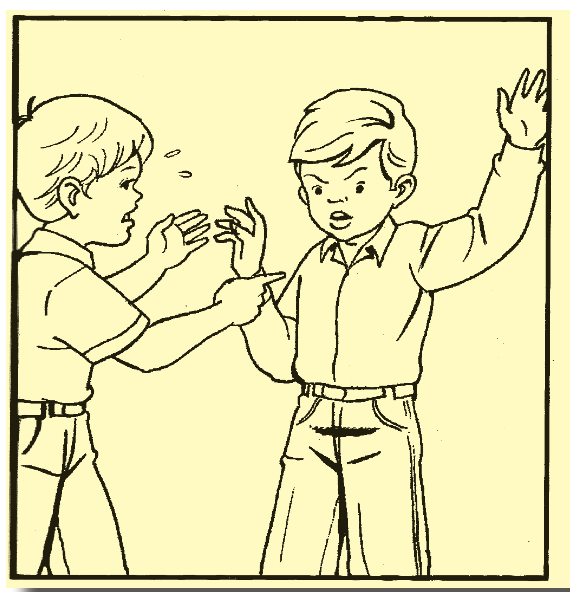
بَشَّار: أَعِدُكَ يا أَبي.

الأَبُ: بارَكَ اللهُ فِيكَ يا وَلَدِي الحَبِيب.



ضع علامة (√) أمام التصرف الصحيح وعلامة (X) أمام التصرف الخطأ .






– يُؤدّي التَّلاميذُ القِصَّةَ كَتَمْثِيليَّة داخِلَ الصَّفِ.



الدَّرسُ الخامِسَ عشَر

مِنَ السِّيرةَ النَبَويَّة الشَّريفَة

نَحْنُ جَميعاً نُحِبُّ نَبيَّنا الكَريمَ مُحمَّداً (صَلَّى اللّهُ عليهِ وآلِهِ وصحبه) فَهلْ ترجو- أنْ تَكونَ في صُحْبَةِ النَبيّ (صَلَّى اللّهُ عليهِ وآلِهِ وصحبه)؟ إنَّ ذلكَ يُعْجِبُكَ حَتْماً يا بُنيَّ، لذلكَ سَوفَ نَتَعَرَّفُ الى سيرةِ النبيّ مُحمَّدٍ (صَلَّى اللّهُ عليهِ وآلِهِ وصحبه) مِنْ هذا الاجْتماعِ العائليّ:

اجْتَمعَ الأَخْوَانِ- أحْمَد وخَوْلَة - وَجدُّهُم في مَجْلِسِهم الذي اعْتادُوا الجُلوسَ فيهِ وبدَأَ الجدُّ حَديثَه بِحَمْدِ اللّهِ والصَّلاةِ والسَّلامِ على رَسُولِ اللّهِ وآلهِ الطَّيبين الطَّاهِرين وصحبه المنتجبين الأخيار وأخَذَ يَسْرُدُ لَهُم ما قَصَّ عليهِم في المَرَّةَ السّابِقة.

الجدُّ: لقَدْ عَلِمْنا أنَّ الرَّسُولَ مُحَمَّداً (صَلَّى اللّهُ عليه وآلِه وصحبه) وُلِدَ في عامِ الفِيلِ في شَهْرِ رَبيعِ الأوّل، وُلِدَ يَتِيماً، ثُمَّ تُوفِّيتْ أُمّه آمِنَة بِنْت وَهَب، وزادت أحْزانُه بِمُوتِ جَدِّهِ عَبْدالمُطَّلب، وكانَ رَسُولُ اللهِ مُحَمَّدٌ (صَلَّى اللّهُ عليهِ وآلِهِ وصحبه) قَد تَعَلَّقَ بِعَمِّه أَبي طالب تَعلقاً شَديداً بَعْدَ وَفاة جَدِّه وكان عَمُّه يُحِبُّه حُبّاً شَديداً وَهو الذي ربّاهُ وَرعاهُ ودافَعَ عَنْهُ طُوالَ حَياتِه.

ولمَّا انتَهى الجدُّ مِن ذلكَ بادرَ أحمدُ بِهذا السُّؤال:

أحمد: كَيْفَ كانَ يَعيشُ رَسولُ اللّهِ (صَلَّى اللّهُ عليهِ وآلِهِ وصحبه) في مَكَّةَ؟

الجدُّ: عاشَ رَسُولُ اللّهِ مُحمَّدٌ (صَلَّى اللّهُ عليهِ وآلِهِ وصحبه) بمكّةَ يَعْمَلُ مِثلَ ما يَعْمَلُهُ أَهْلُها، فَكانَ يَرعى الغَنَمَ لِيُساعِدَ عمَّهُ أبا طالِب، فَهُو مِثلُهُم إلّا في صِفاتِهِ وأَخْلاقِهِ، فقد ابتعد من مجالس السوء، واشتهرَ بِالصِدْقِ والأمانَة والخُلُق العَظيم وكُلّ الصّفاتِ الحَميدةِ التي جَعلَتْهُ مَحْبُوباً بين النّاسِ.

ثُمَّ سَألَتْه خَوْلةُ قائلةً: لقَدْ ذَكرتَ يا جدّي أنَّ رَسولَ اللّهِ (صَلَّى اللّهُ عليهِ وآلِهِ وصحبه) اشتغَلَ بِرَعْيِ الأغْنام، فَهل ظَلَّ في عَمَلِهِ هذا طَوالَ حَياتِه؟

الجدُّ: لا يا خَوْلَة... إنَّ رسولَ اللّه (صَلّى اللّهُ عليهِ وآلِهِ وصحبه) اشْتَغَلَ بالتِجارةِ، وكانتْ في قُرَيْشٍ امرأةٌ ذاتُ شَرفٍ وَمَالٍ وهي خَديجة بِنتُ خُويْلد، فلَمّا بَلَغها عَنْ رَسُولِ اللّهِ صِدْقُ الحَديثِ، وكَرَمُ الأخلاقِ، أرْسَلَتْ إليهِ لِيُتاجِرَ في مالِها إلى الشّام، فَحالَفَ التَّوفِيقُ والنَّجاحُ رَسولَ اللّهِ (صَلّى اللّهُ عليهِ وآلِهِ وصحبه) في هذهِ الرِّحْلة وعادَ بِربْحٍ عَظيمٍ.

أحمد: هل تزوَّجَ الرَّسولُ مُحمَّدٌ (صَلَّى اللّهُ عليهِ وآلِه وصحبه)؟

الجدُّ: نَعم يا أحْمد لَقد سَمِعَتْ خَديجةُ بِنْتُ خُويلد عَنْ أخْلاقِ الرَّسولِ مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللّهُ عليهِ وآلِهِ وصحبه) ورغِبت في أنْ تَكونَ زَوْجَةً لَهُ، وقدْ حَقّقَ

اللّهُ لها ذلك فَتَزوّجَها النَّبيُّ مُحمّد (صَلَّى اللّهُ عليهِ وآلِهِ وصحبه)، وكانَ عُمرهُ خَمْسَةً وعِشْرينَ عاماً.



أحمد: سَمِعتُ أنَّ رسولَ اللّهِ (صَلَّى اللّهُ عليهِ وآلِهِ وصحبه) وَضَعَ الحَجَرَ الأسْوَدَ عِندَ إعادَةِ بناءِ الكَعْبَةِ الشَّريفة، فَكَيفَ حَصَل ذلك يا جدّي؟

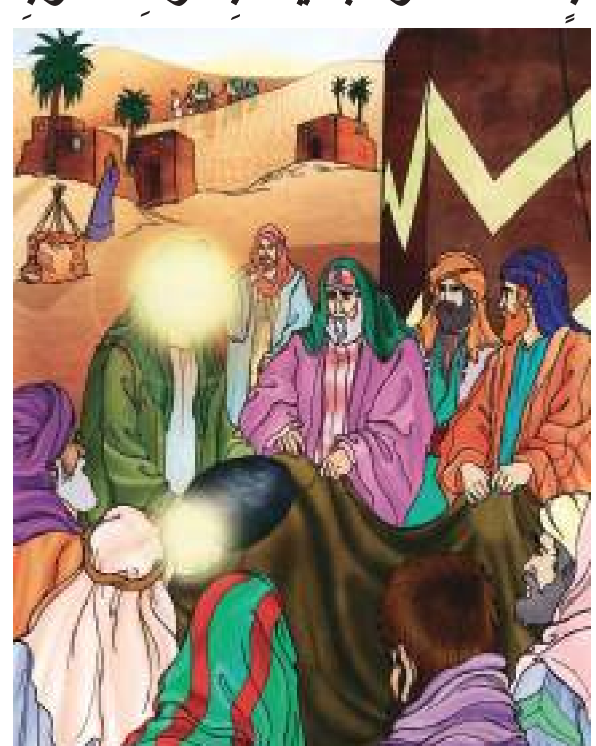


الجدُّ: أصابَ الكَعْبَةَ سَيْلٌ جارِفٌ صَدَّعَ جُدرانَها، فَأرادَ أَهْلُ مَكّة بناءَ الكَعْبَةَ، وفي يومٍ اجْتمعتْ قُرَيشٌ لبناءِ الكَعْبة. فَجَمعُوا الحِجارة ثُمَّ بنَوها حتّى بَلَغَ البُنيانُ مَوضِعَ الحجرِ الأسْودِ، ولكنْ مَنْ يَضَعُ الحَجَرَ الأسودَ في مَكانِه؟

إن وَضْعَ الحجَرِ الأسودِ في مكانِه شَرفٌ عَظيمٌ، لِذلك تَنازَعتِ القَبائلُ في مَن يَضَعُهُ. وكانَتْ كُلُّ قبيلةٍ تُريدُ أن تَرفَعهُ بِنفْسِها الى مَوضِعِه لِتَنالَ الشَّرفَ، وكادَ القِتالُ يَقَعُ لَوْلا أنْ اتّفَقوا على أن يَحْكُمَ بينَهم أول من يدخل عليهم، وجَلَسُوا يُراقِبون مِنَ الدّاخِل، وفَجْأةً هَتَفَ الجَميعُ: الصَّادِقُ الأمينُ، رَضِينا بالصَّادقِ الأمينِ.

خَوْلة: وكَيْفَ حَسَمَ الرَّسُول (صَلَّى اللّهُ عليهِ وآلِهِ وصحبه) النّزاع؟

الجدُّ: طَلَبَ النَّبيُّ (صَلَّى اللّهُ عليهِ وآلِهِ وصحبه) ثَوباً، فَبَسَطهُ على الأرْضِ ثُمَّ حَمَلَ الحجرَ الأسودَ بيدَيهِ الكَريمَتين فوَضَعَه على الثّوبِ ثمَّ قالَ لِيأتِ رَئِيسُ كُلِّ قَبيلةٍ فَيَحمل مِنْ جانبٍ، فَأمْسَكوا جميعاً بِأطْرافِ الثّوبِ فَرَفَعُوه حتّى أوصَلوا الحجرَ الأسْوَدَ الى الكَعْبَةَ فَحَملهُ سيّدُنا مُحمَّد (صَلَّى اللّهُ عليهِ وآلِهِ وصحبه) ثُمَّ وَضَعَه في مَكانِه، وبِحِكْمَةَ النَّبيّ (صَلَّى اللّهُ عليهِ وآلِهِ وصحبه) عادَ السلامُ بَينَهُم.



أحْمد: وَمتى بعثَ اللهُ تَعالى مُحمّداً بالرِسالةِ الإسْلاميّة؟

الجدُّ: حِينَما بَلَغَ الأرْبعينَ مِن عُمرِه اختارَهُ اللّهُ تعالى رَسولاً لِلناسِ كافَة.



١. إملأ الفراغَ في العباراتِ الآتية:

أ. اشْتَغلَ سَيِّدُنا مُحمَّدٌ (صَلَّى اللّهُ عليهِ وآلِهِ وصحبه) في أوّلِ حَياتِهِ بـ.............. ثُمَّ عَمِلَ في.........................

ب. سمعت السيدةُ خديجة عن صِدْق رسول اللّه (صَلَّى اللّهُ عليهِ وآلِهِ وصحبه) وكرم أخلاقهِ وأمانَته فأرسَلتْ اليهِ لـ............... في مالِها الى.......... فحالفَ التوفيقُ والنجاحُ رسولَ اللّه (صَلَّى اللّهُ عليهِ وآلِهِ وصحبه) في هذه الرحلة، وعادَ بربحٍ عظيم.

٢. صِلْ بَينَ العِبارة منَ المجموعةِ (أ) وما يُناسِبُها مِنَ المَجموعةِ (ب) فيما يأتي:

(أ)	(ب)
مَكانُ الحَجر الأسْود في	السيدة خَديجة
اخْتَلَف أهْلُ مَكّة على وَضْعِ	الكَعْبَة
تاجرَ النبيُّ مُحمّدٌ (ص) في أمْوال	الحَجرِ الأسود
اشْتُهرَ النبيُّ مُحمّد (ص)	بالصِّدقِ والأمانَة

الدَّرسُ السادِسَ عَشَر



زِياد يَطْلُبُ النَّجْدَة

زِيادٌ وَلَدٌ مُشاكِسٌ وعَنيدٌ، يُثيرُ غَضَبَ والديهِ دَوْماً...تَسْكُنُ بِجوارِ أُسْرَةِ زِياد امْرأة مُسِنَّة ولَطيفة يُحِبُّها الجَميعُ ويَحترِمُونها فَهِيَ تُحِبُّ النَّاسَ فَتَعْطِفُ على صَغيرِهِم وتَحترِمُ كَبيرَهُم، إنَّها أُمُّ مَحْمُود.

وفي يوم مِنْ أيَّامِ الشِّتاءِ القارِسَةِ البُرودَة، رأى زِيادُ قِطَّةً صَغيرةً، ركَضَ خَلْفَها لاهِثاً لِيَضْرِبَها بالحِجارَةِ تارةً وبالعَصا تارةً أُخْرى فَقَدْ اعْتادَ القِيامَ بِمِثْلِ هذهِ الأعْمالِ السيِّئةِ على الرَّغْمِ مِن عِقابِ والديهِ وتَحْذيرِهِما لَهُ مِن عِقابِ الله سُبحانه وتَعالى.

ظَلَّ زِيادُ يَرْكُضُ وَراءَ القِطَّةِ المِسْكينةِ وهي تَجْري خائِفة تَبحَثُ عَن مَكانٍ آمِنٍ هَرَباً مِنْهُ فوَجَدَت القِطَّةُ فَتْحَةً صَغيرةً في بابِ بَيْتِ أُمّ مَحْمُود، دَخَلَتْ مِنْها مُسْرِعَة الى الحَديقَة، وهُنا وَقَفَ زيادُ... يَقولُ لِنَفْسِه ماذا أَفْعَلُ ؟ ثُمَّ قَرَّرَ أنْ يَتَسَلَّقَ سِياجَ حديقَةِ أُمّ مَحْمُود، وفِعْلاً تَسَلَّقَ السِّياجَ وبَدَأَ يَرْمِي الحِجارَةَ واحِدة تِلْوَ الأُخْرى والقِطَّة المِسْكينة تَهرُبُ مِنْ مَكانٍ الى آخَر، أَصابَتِ الحِجارَةُ إحْدَى نَوافِذِ البَيتِ وتَهاوَى الزُّجاجُ يَمْلأُ الأَرْضَ..خَرَجَتِ العَجُوز الطَّيِّبَةُ وهِيَ تَقولُ: يا إلهي زِياد ماذا فَعَلْتَ لَقَدْ حَطَّمْتَ زُجاجَ نافِذَتي كَيفَ أُصْلِحُها وأنا فَقيرة

الحالِ ونَحْنُ في مِثْلِ هذا الجو البارِدِ! يا إلهي مَتى تكون وَلَداً مُطِيعاً ألَا تَشْعُر بِالخَجَلِ لِأفْعالِكَ؟

- حِينها فَرَّ زِياد هارِباً دونَ اعْتِذارٍ- وفي هذا الجَوّ البارِدِ حاوَلَتِ العَجوزُ جاهِدة سَدَّ الزُّجاج المَكْسُور بأشْياءَ عَديدَة مِنْ دونِ جَدْوى فَلَقَدْ تَعرَّضَتْ لِلبَرْدِ وأَصابَها زُكامٌ شَديدٌ.

وبَعْدَ يومَينِ مِنْ هذهِ الحادِثة رَصَدَ زِياد بَيْتَ جار آخر وكانَ فارِغاً، إذْ خَرَجَ أَصْحابُ الدَّارِ لِزيارَةِ أَقارِبِهِم وكانَ في حديقَةِ البَيْتِ شَجَرَةُ بُرْتُقالٍ قَريبة مِن السِّياجِ فَقالَ في نَفْسِهِ سَأَقْطُفُ البُرْتُقال فَلا أَحَد في البَيتِ ولَنْ يَراني أَحَد، وَقَفَ المُشاغب على السَّياجِ وقَطَفَ بُرْتُقالةً وعندما حاوَلَ قَطْفَ ثانية، وكانَتْ بَعيدة بَعْضَ الشيءِ فَقَدَ تَوازُنَه وسَقَطَ على الأرْضِ صَرَخَ زِيادُ بِسَبَبِ الآلام الشَّديدة في قَدَمِهِ التي كُسِرَتْ، فَضْلاً عن بَعْضِ الجِراحِ في وَجْهِهِ ويَدَيْهِ وبَدَأَ بِالبُكاءِ ولكِن لا أَحَد يَسْمَعه وأَصابَه دُوارٌ شَديدٌ حِينها رَأى القِطَّة أَمامَهُ وكَأَنَّها تَقُولُ لَهُ لَقَدْ عاقَبَكَ اللّهُ...

ومِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ والأَلَمِ نامَ زِيادُ ورَأَى في مَنامِهِ أَنَّ والِدَهُ يُعَنِّفُهُ ثُمَّ يُعاتِبَهُ قائِلاً:

هَلْ أَدْرَكْتَ أَخْطاءَكَ يا زِياد وهَل أَدْرَكْتَ أَنَّ اللّه يُعاقِبُ المُسيءَ، إنَّكَ أَخْطَأْتَ كَثيراً...

أوّلاً: لَمْ تُطِعِ والدَيكَ وكُنتَ مشاغِباً وعَنيداً ولَم تَحْتَرِم كِبارَ السِّن.

ثانياً: آذَيْتَ حَيَواناً بَريئاً ولَمْ تَرْفق بِهِ، ولَقَدْ قالَ الرَّسولُ (صَلَّى اللّهُ عليهِ وآلِهِ وصحبه): ((دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ في هِرَّةٍ حَبَسَتْها))

ثالثاً: تَجاوَزْتَ على جيرانِكَ ولَمْ تَحْتَرِمْ حُقوقَهُم وحُرْمَةَ دارِهِم، ولَقَدْ قالَ الرَّسولُ (صَلَّى اللّهُ عليهِ وآلِهِ وصحبه)، (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذِ جاره).

رابعاً: أَخَذْتَ شَيئاً دُونَ عِلمِ أصْحابِهِ فَكَيفَ تَقْطِفُ الثّمارَ مِنْ مَنْزِلِ جارِكَ مِن غيرِ اسْتِئْذانٍ أو مُوافَقَةٍ.

خامساً: ظَنَنْتَ أَنْ لا أَحد يَراكَ وَنَسيتَ أنَّ اللّه يرى كُلَّ شَيءٍ ولكِنَّنا لا نَراهُ.

زِياد لَقَدْ عاقَبَكَ اللّهُ في الدُّنيا فَكُسِرَتْ قَدَمُكَ وسالَ دَمُكَ وسَتَظَلُّ هُنا ولَن يَعْلَمَ أحَدٌ بِوُجودِكَ، إلّا إذا اسْتَغْفَرْتَ رَبَّكَ وعاهَدْتَ اللهَ على عَدَمِ تَكرارِ هذهِ الأَخْطاءِ.

حِينَها اسْتيقَظَ زِياد وَهْوَ يَصرُخُ لَن أَفعَلَها ثانَيةً، النَّجْدة ساعِدُوني سَأَتُوبُ ولَنْ أفْعَلَها ثانية، وفي أَثْناءِ ذلكَ عادَ أَصْحابُ الدارِ فَدُهِشُوا عِندما رَأَوا زِياداً مُمَدَّداً في الحَديقةِ لا يَستطِيعُ الحِراكَ فَأَخَذُوه سَريعاً الى المُسْتَشْفَى. إذ عُولِجَ كَسْرُ قَدَمِهِ وجُروحِهِ، حِينَها شَعَرَ زِيادُ بالخَجَلِ والنَّدَمِ وقَرَّرَ أَنْ لا يَعودَ أبَدَاً الى سُلوكِهِ السَّابِقِ.

المُناقَشة

١. صِفْ زِياداً وما رأيُكَ فيهِ؟

٢. لِماذا يُحِبُّ الناسُ أُمَّ مَحْمُود؟ ولِماذا مَرِضَتْ؟

٣. اُذْكُر أخطاءَ زِياد.

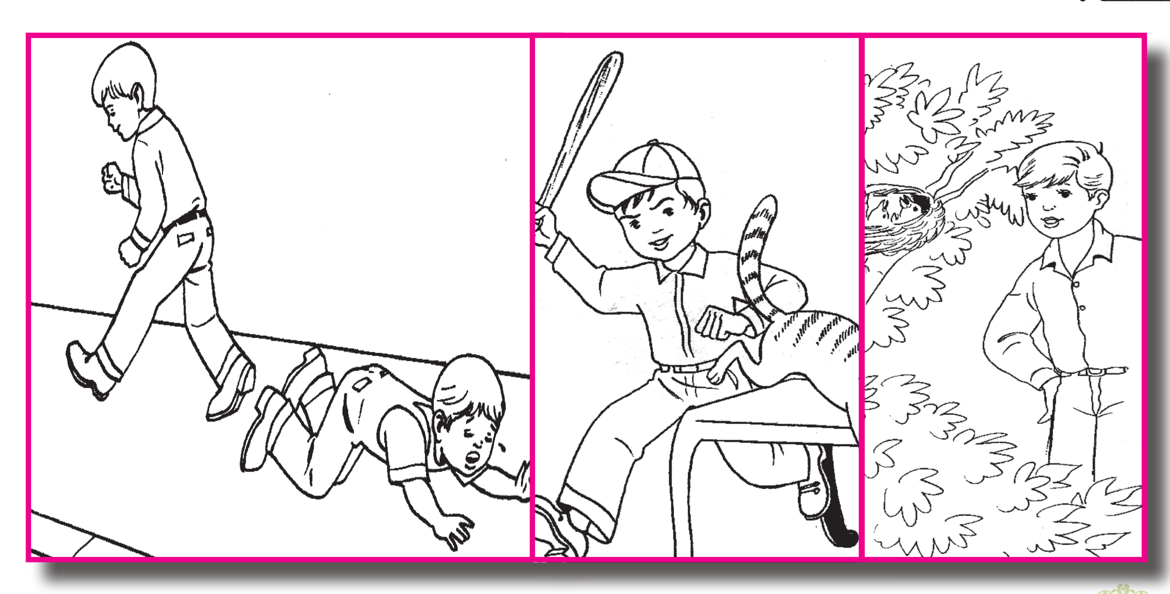
٤. اُذْكُر حَديثاً نَبويًّا يُبيّنُ عِقابَ مَنْ لَمْ يَرفِق بالحَيَوانات.

٥. هَل يَجوزُ لَنا أَخْذُ شَيءٍ مِن دونِ عِلْمِ أصْحابِهِ؟

٦. لَقَدْ قالَ زِياد سَأقْطُفُ الثّمارَ فلا يُوجَدُ أحَد لِيَراني، هَل حَقًّا أنْ لا أحَد يَراهُ؟ ومَن يراهُ؟

٧. عِندَما تَرى صَديقَك يَفْعَلُ مِثْلَما فَعَلَ زِياد فماذا تَفْعَل؟ أتُشارِكُهُ أَمْ تَنْصَحُهُ وتَمْنَعْهُ؟

٨. ضع علامة(√) أمام التصرف الصحيح وعلامة (X) أمام التصرف الخطأ.



الدَّرسُ السَّابِع عَشَر





صدق الله العلي العظيم

معاني الكلمات

الكَلِمة	مَعْناها
تَبَّتْ يَدا أَبي لَهْب وَتَبَّ	دُعاء على أبي لَهب بأنْ تَهْلَكَ نَفْسُهُ وقَدْ هَلَكَ وخسِر
ما أغْنَى عَنْهُ مالُهُ وما كَسَب	لَمْ يَنْفعْهُ مالُهُ وما كَسَبَهُ
سَيَصْلَى ناراً	سَيَدْخُلُ جَهَنَّمَ لِيَحْتَرِقَ بِنارِها
جِيدِها	عُنُقُها
مِنْ مَسَد	مِنْ لِيفٍ

الشـرح





١. **أبو لَهَب:** عَمُّ النَّبيِّ (صَلَّى اللّهُ عليهِ وآلِهِ وصحبه).

٢. **امْرأَتَهُ:** زَوْجَةُ (أبو لَهَب)، كانَتْ تَنْثرُ الحطَبَ والشَّوكَ في طَريقِ رَسولِ اللّهِ (صَلَّى اللّهُ عليهِ وآلِهِ وصحبه).

٣. يَدْعُو اللّهُ سُبحانه وتَعالى على أَبي لَهَب، الذي كانَ يكرَهُ الرَّسولَ ويُؤذيه بِالهَلاكِ.

٤. إنَّ مالَ أبي لَهَب لَنْ يَنْفَعهُ ولَنْ يَمْنَع عَذابَ اللّهِ لَهُ.

٥. سَيُدْخِلُ اللّه أبا لَهَبٍ نارَ جَهنَّم لِيَحْترِقَ بِها ومَعَهُ امْرأَتُهُ التي كانَتْ تَنْثرُ الحطَبَ في طريقِ رَسولِ اللّهِ (صَلَّى اللّهُ عليهِ وآلِهِ وصحبه) مَرْبوطة بِحَبْلٍ مِنْ لِيفٍ في رَقَبَتِها.



١. مَنْ أبو لَهَب؟ ومَنِ امْرأَتُهُ؟

٢. هَلْ يَنْفَعُ أبا لَهَبَ مالُهُ؟

٣. ما مَصيرُ أبي لَهَب وزَوْجتِهِ؟

٤. ماذا كانَ يَفْعَلُ أبو لَهَب وزَوْجَتُهُ؟

الدَّرسُ الثَّامِن عَشَر

آداب اسلامية من صفات المسلم

عزيزي التلميذ

إنَّ اللّهَ سُبْحانَه وتَعالى يُدْخِلُ المُسْلِمَ جَنَّاتِهِ ويَهبُهُ خَيْرًا كَثيراً ومن بَعْضِ صفات المُسْلِم:

١. أنْ يكونَ نَظيفاً ويُحافظَ على النَّظافَةِ في كُلِّ مَكَانٍ.
٢. أنْ يُطيعَ والديْه ولا يغْضِبهُما.
٣. ألَّا يَتَحدَّثَ بالسُّوءِ عَنِ الآخَرين وأنْ يَحْتَرِمَهُم.
٤. أنْ يَحْتَرِمَ مُعَلِّمَهُ ومَنْ هُوَ أكْبَرُ سِنًّا مِنْهُ.
٥. ألَّا يؤذي النّاسَ بِقولٍ أو فِعلٍ.
٦. أنْ يُساعِدَ المُحْتاج.
٧. أنْ يؤدّي تَحيَّةَ الإسْلام.
٨. حينَ يَتَناوَلُ طَعامَهُ يَقولُ (بِسْمِ اللّهِ الرَّحمن الرَّحيم).
وحينَ يَنْتَهي مِنْه يَقولُ (الحَمْدُ للّهِ).
٩. ألَّا يَعْبَثَ بحاجاتِ غَيرِه.

عزيزي التِّلميذُ حينَ تَتَّصِفُ بهذهِ الصِّفات يُحِبُّكَ اللهُ ويُحِبُّك رَسولُ اللّهِ (صَلَّى اللّهُ عليهِ وآلهِ وصحبه وسَلَّم) ويُحِبُّك النَّاسُ جَميعاً.

هَلْ تَعْرِفُ صِفاتٍ أُخْرى ؟ اُذْكُرْها...



الموضوع	الصفحة